

عمدة القاري

58 - (حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال

شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب) .

مطابقته للترجمة ظاهرة (فإن قلت) الحديث مشتمل على الفجر والعصر والترجمة بالاختصار على الفجر (قلت) لأن الصبح هي المذكورة أولا في سائر أحاديث الباب ولأن العصر صلى بعدها النبي بخلاف الفجر .

(ذكر رجاله) وهم خمسة الاول حفص بن عمر الحوضي وقد مر الثاني هشام الدستوائي كذلك الثالث قتادة بن دعامة كذلك الرابع أبو العالية الرياحي بالياء آخر الحروف واسمه رفيع بالتصغير ووقع مصرحا به عند الإسماعيلي من رواية غندر عن شعبة الخامس عبد الله بن عباس . (ذكر لطائف إسناده) فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه العنعنة في ثلاثة مواضع وفيه القول في موضعين وفيه أن شيخ البخاري من أفرادة وفيه رواية التابعي عن التابعي عن الصحابي .

(ذكر من أخرجه غيره) أخرجه مسلم وأخرجه أبو داود حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أبان قال حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وفيهم عمر بن الخطاب وأرضاهم عندي عمر أن النبي ﷺ قال لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس وأخرجه الترمذي حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا هشيم قال أخبرنا منصور وهو ابن زاذان عن قتادة قال أخبرنا أبو العالية عن ابن عباس قال سمعت غير واحد من أصحاب النبي منهم عمر بن الخطاب وكان من أحبيهم إلي أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وأخرجه النسائي أخبرنا أحمد بن منيع قال حدثنا هشيم قال حدثنا منصور عن قتادة قال حدثنا أبو العالية واسمه رفيع عن ابن عباس نحو حديث الترمذي وأخرجه ابن ماجه حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس نحو حديث أبو داود ورواه مسدد في مسنده ومن طريقه رواه البيهقي ولفظه حدثني ناس أعجبهم إلي عمر رضي الله تعالى عنه ولما رواه الترمذي قال وفي الباب عن علي وابن مسعود وأبي سعيد وعقبة بن عامر وأبي هريرة وابن عمر وسمرة بن جندب وسلمة بن الأكوع وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر ومعاذ بن عفراء والصنابحي ولم يسمع من النبي وعائشة وكعب بن مرة وأبي أمامة وعمرو بن عبسة ويعلى بن أمية ومعاوية رضي

اﻟﺘﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻬﻢ (ﻗﻠﺖ) ﻭﻓﻲ ﺍﻟﺒﺎﺏ ﺃﻳﺸﺎ ﻋﻦ ﺳﻌﺪ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﻭﻗﺎﺹ ﻭﺃﺑﻲ ﺫﺭ ﺍﻟﻐﻔﺎﺭﻱ ﻭﺃﺑﻲ ﻗﺘﺎﺩﺓ ﻭﺃﺑﻲ ﺍﻟﺪﺭﺩﺍﺀ ﻭﺣﻔﺼﺔ ﻓﺤﺪﻳﺚ ﻋﻠﻲ ﺭﺿﻲ ﺍﻟﺘﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻪ ﺃﺧﺮﺟﻪ ﻋﻨﻪ ﺇﺳﺤﺎﻕ ﺑﻦ ﺭﺍﻫﻮﻳﻪ ﻓﻲ ﻣﺴﻨﺪﻩ ﺛﻢ ﺍﻟﺒﻴﻬﻘﻲ ﻣﻦ ﺟﻬﺘﻪ ﻋﻨﻪ ﺃﻥ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻳﺼﻠﻲ ﺭﻛﻌﺘﻴﻦ ﺩﺑﺮ ﻛﻞ ﺻﻼﺓ ﻣﻜﺘﻮﺑﺔ ﺇﻻ ﺍﻟﻔﺠﺮ ﻭﺍﻟﻌﺺﺭ ﻭﺣﺪﻳﺚ ﺍﺑﻦ ﻣﺴﻌﻮﺩ ﺭﺿﻲ ﺍﻟﺘﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻪ ﺃﺧﺮﺟﻪ ﺇﺳﺤﺎﻕ ﺑﻦ ﺭﺍﻫﻮﻳﻪ ﺃﻳﺸﺎ ﺑﺈﺳﻨﺎﺩﻩ ﻋﻦ ﺍﺑﻦ ﻣﺴﻌﻮﺩ ﻗﺎﻝ ﺑﻴﻨﺎ ﻧﺤﻦ ﻋﻨﺪ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻭﺇﺫﺍ ﺻﻠﻴﺖ ﺍﻟﻤﻐﺮﺏ ﻓﺍﻟﺼﻼﺓ ﻣﻘﺒﻮﻟﺔ ﻣﺸﻬﻮﺩﺓ ﺣﺘﻰ ﺗﺼﻠﻲ ﺍﻟﻔﺠﺮ ﺛﻢ ﺍﺟﺘﻨﺐ ﺍﻟﺼﻼﺓ ﺣﺘﻰ ﺗﺮﺗﻔﻊ ﺍﻟﺸﻤﺲ ﻭﺗﺒﻴﺾ ﻓﺈﻥ ﺍﻟﺸﻤﺲ ﺗﻄﻠﻊ ﺑﻴﻦ ﻗﺮﻧﻲ ﺍﻟﺸﻴﻄﺎﻥ ﻭﻓﻴﻪ ﻓﺈﺫﺍ ﻣﺎﻟﺖ ﺍﻟﺸﻤﺲ ﻓﺍﻟﺼﻼﺓ ﻣﻘﺒﻮﻟﺔ ﻣﺸﻬﻮﺩﺓ ﺣﺘﻰ ﺗﺼﻔﺮ ﺍﻟﺸﻤﺲ ﻓﺈﻥ ﺍﻟﺸﻤﺲ ﺗﻐﺮﺏ ﺑﻴﻦ ﻗﺮﻧﻲ ﺍﻟﺸﻴﻄﺎﻥ ﻭﺣﺪﻳﺚ ﺃﺑﻲ ﺳﻌﻴﺪ ﺍﻟﺨﺪﺭﻱ ﺃﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ ﻭﻣﺴﻠﻢ ﻋﻨﻪ ﻗﺎﻝ ﺳﻤﻌﺖ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻳﻘﻮﻝ ﻻ ﺻﻼﺓ ﺑﻌﺪ ﺻﻼﺓ ﺍﻟﺼﺒﺢ ﺣﺘﻰ ﺗﻄﻠﻊ ﺍﻟﺸﻤﺲ ﻭﻻ ﺻﻼﺓ ﺑﻌﺪ ﺍﻟﻌﺺﺭ ﺣﺘﻰ ﺗﻐﻴﺐ ﺍﻟﺸﻤﺲ ﻭﺣﺪﻳﺚ ﻋﻘﺒﺔ ﺑﻦ ﻋﺎﻣﺮ ﺭﺿﻲ ﺍﻟﺘﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻪ ﺃﺧﺮﺟﻪ ﻣﺴﻠﻢ ﻋﻨﻪ ﻳﻘﻮﻝ ﺛﻼﺓ ﺳﺎﻋﺎﺕ ﻛﺎﻥ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻳﻨﻬﺎﻧﺎ ﺃﻥ ﻧﺼﻠﻲ ﻓﻴﻬﻦ ﺃﻭ ﺃﻥ ﻧﻘﺒﺮ ﻓﻴﻬﻦ ﻣﻮﺗﺎﻧﺎ ﺣﻴﻦ ﺗﻄﻠﻊ ﺍﻟﺸﻤﺲ ﺑﺎﺯﻋﺔ ﺣﺘﻰ ﺗﺮﺗﻔﻊ ﻭﺣﻴﻦ ﻳﻘﻮﻡ ﻗﺎﺋﻢ ﺍﻟﻈﻬﻴﺮﺓ ﺣﺘﻰ ﺗﻤﻴﻞ ﺍﻟﺸﻤﺲ ﻭﺣﻴﻦ ﺗﻀﻴﻒ ﻟﻠﻐﺮﻭﺏ ﺣﺘﻰ ﺗﻐﺮﺏ ﻭﺣﺪﻳﺚ ﺃﺑﻲ ﻫﺮﻳﺮﺓ ﺃﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ ﻋﻠﻰ ﻣﺎ ﻳﺄﺗﻲ ﻋﻦ ﻗﺮﻳﺐ ﺇﻥ ﺷﺂ ﺍﻟﺘﻌﺎﻟﻰ ﻭﺣﺪﻳﺚ ﺍﺑﻦ ﻋﻤﺮ ﺃﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ ﻋﻨﻪ ﻗﺎﻝ ﻗﺎﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻻ ﺗﺘﺤﺮﻭﺍ ﺑﺼﻼﺗﻜﻢ ﻃﻠﻮﻉ